وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد العلمين للدراسات العليا
قسم الدراسات الدولية

السياسة الخارجية والسلوك الانتخابي الامريكي

زهير حمودي قنبر

إلى جلس معهد العلمين / قسم الدراسات الدولية وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير من العلوم السياسية

بإشراف
الأستاذ الدكتور
داوود مراد حسين

1437 هـ
2016 م

بسم الله الرحمن الرحيم

((قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم))

صدق الله العلي العظيم

سورة البقرة الآية 32

((... الإهداء ...))

الى الرواد في صناعة المجد

و الذين منحوا المبادئ اغلى شيء

الى من مثلوا الاسوة الحسنة لمن يطلب الفوز

في الدارين

الى شهداء العقيدة ... و الوطن

الى اخي الشهيد

و الى اخوانه في العطاء

اهدي هذا الجهد المتواضع راجياً من الله تعالى القبول

الباحث

شكر و عرفان

اشكر الله و احمده الذي علم الانسان مالم يعلم , وبتوفيقة و تقديره انجزت هذه الرسالة , ثم حمداً و شكراً وصلاةً و سلاماً على محمد و آله الطيبين الطاهرين و أصحابه المنتجبين .

ومن الواجب ان اتوجه بالشكر و التقدير و الامتنان الى عائلة العلم و الدين – آل بحر العلوم – الذين منحونا فرصة اكمال الدراسات العليا من خلال الصرح العلمي المبارك معهد العلمين للدراسات العليا .

كما يشرفني ان اتقدم بوافر شكري و امتناني الى عمادة و اساتذة معهد العلمين الاجلاء لرعايتهم العلمية الرصينة و توجيهاتهم السديدة طيلة مدة دراستي للعلوم السياسية في هذا المعهد .كما لا يسعني في هذا المقام إلا ان اتقدم بوافر الامتنان و التقدير الى استاذي الدكتور داوود مراد الداوودي لأشرافه على هذه الرسالة و لرعايته العلمية وصبره وتحمله وتقديمه الارشاد و التوجيه و النصح السديد ومعاملته الاخوية طيلة مدة البحث فجزاه الله عني خير جزاء المحسنين فكان نعم الاستاذ الموجة و الاخ العزيز .

ومن واجب الاحترام و التقدير أن اتقدم بوافر الامتنان و التقدير الى الاساتذة و أعضاء لجنة المناقشة لتجشمهم عناء مناقشة الرسالة لما تكبدوا من جهد في قراءة الرسالة وتقييمها و ابداء الملاحظات القيمة حولها و التي ستزيدها رصانة بإذن الله .

كما لا يفوتني أن اشكر و اثمن جميع اساتذتي الافاضل الذين استعنت بخبرتهم , وكانوا عوناً لنا لإيجاز هذه الرسالة و كل الاصدقاء الذين قدموا الدعم و المساندة لي .

اقرار الخبير اللغوي

اشهد ان رسالة الماجستير للطالب (زهير حمودي قنبر) والموسومة بـ (السياسة الخارجية والسلوك الانتخابي الامريكي) تم تدقيقها ومرجعتها من الناحية اللغوية ، واصبحت ذات اسلوب علمي خال من الاخطاء اللغوية ولاجله وقعت .

.

التوقيع :

الاسم :

التاريخ :

اقرار المشرف

اشهد بان اعداد هذه الرسالة الموسومة بـ(السياسة الخارجية والسلوك الانتخابي الامريكي) المقدمة من قبل الطالب (زهير حمودي قنبر) تمت تحت اشراف في معهد العلمين للدراسات العليا ، قسم العلوم السياسية / فرع النظم السياسي ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير .

التوقيع

المشرف :

التاريخ :

بناءا على التصويتات المتوافرة ارشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع

أ . د . بلقيس محمد جواد

رئيس قسم العلوم السياسية

التاريخ :

بسم الله الرحمن الرحيم

اقرار لجنة المناقشة

نحن اعضاء لجنة المناقشة نشهد اننا اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ (السياسة الخارجية والسلوك الانتخابي الامريكي) المقدمة من قبل الطالب (زهير حمودي قنبر) وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها ونرى انها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في العلوم السياسية وبتقدير جيد جدا

أ . د . رياض عزيز ابراهيم
رئيسا
/ / 2016

أ . م . د . خلود محمد خليل
عضوا
/ / 2016

أ . م . د . نصر محمد علي
عضوا
/ / 2016

أ. م . د . داود حسين مراد
عضوا (المشرف)
/ / 2016

الفهرس

الفصل الاول

السلطات الدستورية في الولايات المتحدة 6-45

المبحث الاول : السلطة التنفيذية 7- 21

المطلب الاول : صلاحيات الرئيس ..... 10 – 17

المطلب الثاني : انتخاب الرئيس 17- 21

المبحث الثاني : السلطة التشريعية 22- 34

المطلب الاول : الهيكل التنظيمي للكونغرس ..... 23 - 30

المطلب الثاني : وضائف الكونغرس ..... 30 - 34

المبحث الثالث : السلطة القضائية 35- 45

المطلب الاول : المحكمة العليا ..... 37 - 39

المطلب الثاني : دور السلطة القضائية في النظام السياسي 40- 45

الفصل الثاني

الفصل الثاني : القوى السياسية الفاعلة في النظام السياسي الامريكي .....46 - 91

المبحث الاول : الاحزاب السياسية في الولايات المتحدة الامريكية 47- 62

المطلب الاول : الاحزاب السياسية الامريكية النشأة – السمات - الوظائف..... 48 - 54

المطلب الثاني : الثنائية الحزبية و النظام الانتخابي ..... 55 - 62

المبحث الثاني : الاعلام ..... 63 – 75

المطلب الاول : المؤسسة الاعلامية في الولايات المتحدة الامريكية ..... 63 - 68

المطلب الثاني : الدور السياسي لوسائل الاعلام ..... 68 – 75

المبحث الثالث : جماعات الضغط و المصالح و اللوبي و مؤسسات الفكر و الرأي .... 76 - 91

المطلب الاول : جماعات الضغط أو المصالحة ..... 76 – 82

المطلب الثاني : اللوبي lobbies ..... 83 – 86

المطلب الثالث : مؤسسات الفكر و الرأي ..... 87 - 91

الفصل الثالث

الفصل الثالث : السياسة الخارجية الامريكية ..... 93 – 153
المبحث الاول : سمات السياسة الخارجية الامريكية و اهدافها ..... 93 - 108
المطلب الاول : السياسة الخارجية الامريكية المفهوم و السمات ..... 93 - 98
المطلب الثاني : اهداف السياسة الخارجية الامريكية ..... 98 - 108
المبحث الثاني : الهياكل الرسمية لصنع السياسة الخارجية الامريكية ..... 109 - 125
المطلب الاول : السلطة التشريعية – الكونغرس – و السياسة الخارجية ..... 109 - 113
المطلب الثاني : السلطة التنفيذية و السياسة الخارجية ..... 113 – 125
المبحث الثالث : الهياكل غير الرسمية لصنع السياسة الخارجية الامريكية ..... 126 – 150
المطلب الاول : الاحزاب السياسية و الاعلام ..... 126 – 135
المطلب الثاني : جماعات الضغط و السياسة الخارجية الامريكية ..... 135 - 150

الفصل الرابع

الفصل الرابع : السياسة الخارجية وسلوك الناخب الامريكي ..... 152 - 194

المبحث الاول : المشاركة السياسية و السلوك الانتخابي ..... 152 - 164
المطلب الاول : المشاركة السياسية ..... 152 - 155
المطلب الثاني : السلوك الانتخابي ..... 155 – 160
المطلب الثالث : التمويل الانتخابي ..... 160 - 164
المبحث الثاني : العوامل المؤثرة على الناخب الامريكي ..... 165 - 179
المطلب الاول : عوامل قصيرة المدى المؤثرة على الناخب الامريكي ..... 165 - 169
المطلب الثاني : العوامل طويلة المدى ..... 169 – 179
المبحث الثالث : الناخب الامريكي و الازمات الخارجية ..... 180 - 164
المطلب الاول : السياسة الخارجية و مستويات المشاركة السياسية ..... 181 - 184
المطلب الثاني : الناخب الامريكي و الازمات الدولية الخارجية ..... 185 – 194

الخاتمة 198-200
قائمة المصادر ..... 201 - 214

المقدمة

منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية وتخلي الولايات المتحدة الامريكية عن سياسة العزلة , صارت السياسة الخارجية الامريكية محورا لتفاعلات النظام الدولي من خلال سعيها الى اعادة صياغة هذا النظام وترتيب أوضاعه وفقا لرؤيتها الخاصة القائمة على مقوله قديمة تقول : ان امريكا هي العالم, و العالم هو امريكا .

وجندت الولايات المتحدة الأمريكية كل مفردات امكانياتها العسكرية و الاقتصادية و الاعلامية و المعرفية و التقنية لتحقيق الهيمنة العالمية و البقاء كقوة عظمى وحيدة في العالم مستلهمة افكارها من مجموعة من المؤسسات الدستورية و المتمثلة بالسلطتين التشريعية و التنفيذية و اجهزتها المتعددة بالإضافة الى مؤسسات اخرى فاعلة وناشطة في النظام السياسي الامريكي و اهمها الاحزاب السياسية والمؤسسات الاعلامية العملاقة و جماعات الضغط و المصالح و اللوبيات و مؤسسات الفكر و الرأي و التي تقدم لصانعي القرار الخارجي الامريكي الكثير من المقترحات و الخيارات و البدائل وكيفية التعامل مع الاحداث الدولية .

ان عمل هذه المؤسسات المتنوعة احدث تداخلاً بين السياسة الداخلية و السياسة الخارجية مما فتح الابواب لتكون السياسة الخارجية محل اهتمام الناخب الامريكي ولو بدرجات متفاوتة وحسب ما تفرضه هذه السياسة على حياة المواطن الامريكي من تداعيات .

وتمثل الانتخابات الامريكية المناسبة الاكثر وضوحاً لتلمس اثر السياسة الخارجية الامريكية على الرأي العام و على الناخب الامريكي مما يؤثر على سلوكه الانتخابي و التصويتي .

و بالرغم من ان القراءة التاريخية تؤكد على ان القضايا المحلية تحتل الاولوية من اهتمامات الناخب الامريكي فالوضع الاقتصادي و البطالة و الرعاية الصحية ومستوى التعليم ظلت تحتل الصدارة في برامج المرشحين للرئاسة الامريكية . الا ان منذ العقود الاخيرة من القرن العشرين وبداية العقد الاول من القرن الحادي والعشرين بدأت قضايا السياسة الخارجية تبرز بوضوح على البرامج الانتخابية للمرشحين واضحت محل جدل في المناظرات الانتخابية بل احياناً تصدرت ذلك بقوه مما وسع من ادراك الناخب الامريكي لها و اثرت بشكل مباشر على انماط سلوكه الانتخابي .

ومن اهم القضايا الخارجية و التي كانت عاملاً ومؤثراً قوياً على سلوك الناخب الامريكي ومن ثم نتائج الانتخابات هي الحروب التي خاضتها الولايات المتحدة الامريكية في مناطق مختلفة من العالم فحرب فيتنام , و الحرب على افغانستان و العراق التي خاضتهما امريكا تحت شعار الحرب على الارهاب احدثت خللاً بيناً في توجهات و اهتمامات الناخب الامريكي .

ومن اوضح الامثلة على ذلك نجد هيمنة موضوعة الحرب على العراق عام 2003 كقضية خارجية على مجمل البرامج السياسية للحزبين الجمهوري والديمقراطي في انتخابات الرئاسة لعام 2008 حيث كان شعار سحب الجنود الامريكان من العراق من العوامل الحاسمة في فوز الرئيس الديمقراطي(باراك أوباما) على منافسه الجمهوري (جون ماكين) .

تشكل الدراسة لبنه متواضعة في هيكل بناء المعرفة السياسية للولايات المتحدة الامريكية من حيث مؤسسات صنع السياسة الخارجية و الاهداف التي تسعى الى تحقيقها ومدى تأثير السلوك الانتخابي للمواطن الامريكي على برامج الحزبين في نطاق السياسة الخارجية .

اشكالية الدراسة

من اجل تحديد اشكالية البحث وحصر الموضوع وبيان اهدافه انطلقت الدراسة من التساؤلات التالية:

1- ماهي سمات السياسة الخارجية الامريكية وما الذي تسعى الى تحقيقه ؟ ومدى تاثيرها على سلوك الناخب الامريكي

2- ما الجهات الفاعلة في صنع السياسة الخارجية الامريكية من مؤسسات رسمية او غير سمية في النظام السياسي ؟

3- ما الاثر الذي يمكن ان تؤديه القضايا الخارجية و الازمات الدولية على البرامج السياسية للحزبين ومن ثم على سلوك الناخب الامريكي ؟

4- ماهي العوامل المؤثرة على سلوك الناخب الامريكي و التي تساهم في تحديد خياراته الانتخابية ؟

ومن ثم تحاول الدراسة اثارة التساؤل المركزي كيف اثرت السياسة الخارجية في خيارات الناخب الامريكي في الانتخابات الرئاسية والتشريعية الامريكية .

فرضية الدراسة

ان اهتمام الناخب الامريكي في القضايا المحلية اثناء الحملات الانتخابية لا يعني غياب قضايا السياسة الخارجية عن اولويات اهتماماته فإنها من الممكن ان تحتل الصدارة في برامج المرشحين و تكون عامل الحسم في نتائج الانتخابات .

ان اهتمامات الناخب الامريكي تجاه السياسة الخارجية و قضاياها غالباً ما يتسم بهامش استقراري ثابت الا بالقدر الذي تؤثر فيه هذه القضايا على نحو مباشر على الحياة الداخلية وما تنتجه من تداعيات على امن المواطن ورفاهيته الاقتصادية .

ومع هيمنة فكرة القوة على السياسة الخارجية وما تنتجه من تدخلات عسكرية أمريكية في العالم و بناءاً على التداخل بين السياسة الداخلية و السياسة الخارجية صار واقعاً ان يتأثر المواطن الامريكي بهذه السياسة وتكون محل اهتمامه .

منهجية الدراسة :

بسبب تنوع و تعدد المواضيع التي تناولتها الدراسة حتم علينا اختيار اكثر من منهج بحثي في كتابتها اعتماداً على فكرة التكامل المنهجي .

- اعتمدت الرسالة المنهج التاريخي من جانب تناول النشأة التاريخية لبعض المؤسسات الدستورية وغير الدستورية في النظام السياسي الامريكي مع تتابع مراحل تطورها .
- اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في دراسة الظاهرة الانتخابية و بناء السياسة الخارجية و تغيرها بتغير الظروف الداخلية و الخارجية , لأن وصف الظاهرة لم يعد كافيا دون اجراء تحليل مضامينها .
- ان منهج التحليل النظمي دخل البحث من خلال متابعة متغيرات السلوك السياسي الخارجي بناءً على مدخلات البيئة الداخلية كمدخلا لانعكاسات خارجية .

وعليه فقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المناهج التالية (التاريخي ، النظمي ، التحليلي)

هيكلية الدراسة

من اجل احاطة موضوع البحث من اغلب جوانبه ولتكامل مواضيعه , انتظم البحث بأربعة فصول تسبقها مقدمة , وتنتهي بخاتمة .

- تناول الفصل الاول من البحث الهياكل الرسمية في النظام السياسي الامريكي و بثلاثة مباحث , استعرض المبحث الاول السلطة التنفيذية من حيث صلاحيات الرئيس الامريكي , و آلية انتخاب الرئيس مع الشروط الواجب توفرها في الشخص المرشح للرئاسة .
- بينما عالج المبحث الثاني السلطة التشريعية بمطلبين الاول تناول مجلس الشيوخ و المطلب الثاني تناول مجلس النواب من حيث الصلاحيات و آلية الانتخاب .
- بينما جاء المبحث الثالث متناولاً السلطة القضائية في النظام السياسي الامريكي من حيث الهيكلية في المطلب الاول و الدور السياسي الذي يمكن ان تؤديه في المطلب الثاني .

و اما الفصل الثاني من الدراسة خصص لدراسة الهياكل غير الرسمية الفاعلة في النظام السياسي الامريكي بثلاث مباحث ايضاً عالج المبحث الاول الاحزاب السياسية الامريكية من حيث النشأة و السمات و الوظائف في مطلبه الاول , و الدور الذي تؤديه هذه الاحزاب في العملية السياسية بشكل عام و العملية الانتخابية بشكل خاص في مطلبه الثاني .

والمبحث الثاني عالج المؤسسة الاعلامية في امريكا و قدرتها الكبيرة في التأثير على الحياة الامريكية على نحو عام و على سلوك الناخب الامريكي بشكل خاص .

أما المبحث الثالث فتناول جماعات الضغط و المصالح و اللوبيات و كذلك مؤسسات الفكر و الرأي من حيث النشأة و الوظائف و التأثير على صناع القرار و الرأي العام الامريكي .

اما الفصل الثالث من البحث فتناول السياسة الخارجية الامريكية من حيث الصياغة و السمات و الاهداف و بثلاث مباحث . المبحث الاول استعرض سمات السياسة الخارجية الامريكية و اهم الاهداف التي تسعى الى تحقيقها في المجال الدولي اما المبحث الثاني فقد اختص بالأثر الذي تلعبه المؤسسات الرسمية اي السلطتين التشريعية و التنفيذية و فروعهما في رسم السياسة الخارجية الامريكية وبمطلبين الاول خصص للسلطة التشريعية و الثاني للسلطة التنفيذية .

بينما استعرض المبحث الثالث الاثر الذي يمكن ان تؤديه الهياكل غير الرسمية في صياغة السياسة الخارجية الامريكية و بثلاثة مطالب الاول اكد على دور الاحزاب و المؤسسات الاعلامية بينما ناقش المطلب الثاني دور جماعات الضغط و مؤسسات الفكر و الرأي .

وعالجت الدراسة في فصله الرابع و الاخير علاقة سلوك الناخب الامريكي بالسياسة الخارجية للولايات المتحدة و بثلاث مباحث جاء المبحث الاول مستعرضاً المشاركة السياسية و السلوك الانتخابي و تأثير المال السياسي على الانتخابات الامريكية .

بينما اختص المبحث الثاني و بمطلبين العوامل المؤثرة على سلوك الناخب الامريكي , تناول المطلب الاول العوامل قصيرة المدى بينما عالج المطلب الثاني العوامل طويلة المدى المؤثرة على الناخب الامريكي .

و تناول المبحث الثالث السلوك الانتخابي والمتغيرات الخارجية من حيث الاهتمام و مستويات المشاركة وتأثيرها على سلوكه الانتخابي و بمطلبين الاول تناول مستويات المشاركة للمواطن الامريكي في السياسة الخارجية واستعرض المطلب الثاني مدى تاثير الازمات الدولية الخارجية عن السلوك الناخب الامريكي .